14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 21-22 اغسطس 2025 الموافق 27-28 صفر 1447 هـ - العدد 17960 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

لا عيد للوطن في صنعاء!

د. عزالدين سعيد الأصبحي

هذا الأسبوع، فرضت جماعة الحوثي احتفالا جديدا تحت مسمى «ذكرى قدوم الإمام الهادي»، في سياق منهج مذهبي يُكرّس الانقسام، ويُعمّق الشرخ في الوجدان الوطني. ومن يتأمل المشهد في صنعاء يدرك أنه لا عيد للوطن هناك، فالجماعة ألغت كل المناسبات الوطنية الجامعة، واستبدلتها بطقوس مذهبية لا تمت بصلة لهوية اليمنيين، بل تُغتال بها الهوية، وتُزرع بها الفُرقة. على مدى عقد كامل، لم تحتفل صنعاء بيوم 22 مايو، العيد الوطني الرسمي لليمن وهو يوم ذكرى إعلان الوحدة اليمنية 1990، ولا بثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر، اللتين أرستا دعائم الدولة الحديثة. هذه المناسبات يتم إسقاطها من الوعي العام، وتُقبر رسميا في مناطق سيطرة الجماعة. في المقابل، استُحدث تقويم مذهبي جديد، بات يحكم المزاج العام والفضاء السياسي والاجتماعي في صنعاء. مناسبات مثل «يوم الولاية»، و«يوم الغدير»، و«ذكرى الشهيد»، بل وحتى ذكرى وفاة والد زعيم الجماعة الحوثية، أصبحت هي الأعياد الوحيدة التي تُفرض على الناس من خلال الإعلام، والمؤسسات التعليمية، والأجهزة الأمنية. هذا التحول لم يكن شكليا. بل ترافق مع إنتاج ثقافة شمولية جديدة، قائمة على فكرة «الاصطفاء الإلهي»، والطاعة العمياء، والتعبئة النفسية والعقائدية، التي تتكرس عبر «دروس التثقيف» وظهور متكرر لزعيم الجماعة، لا يقل عن مائة ظهور وخطاب في العام الواحد بمعدل مرة كل ثلاثة أيام. لقد تجاوز الأمر حدود المناسبات والرمزيات، ليصل إلى تفكيك بنية الدولة داخل الوعي العام. صارت مفاهيم مثل المواطنة، والدستور، والوحدة، والشراكة، موضع تشكيك وريبة، بينما تُعاد صياغة مفاهيم الانتماء من منظور طائفي ضيق، لا يعترف بالتنوع ولا بالمساواة. المفارقة المأساوية أن الجماعة تزعم الدفاع عن «وحدة اليمن»، بينما هي الأكثر تورطا في تفريغ هذه الوحدة من مضمونها، عبر تكريس سلطة دينية مغلقة، تقوم على التمييز السلالي، ورفض فكرة الدولة الحديثة. وعبر تكريس الانقسام المجتمعي والسياسي، وتقسيم كل المؤسسات من البرلمان والنظام القضائي الى البنك المركزي وتشطير النظام النقدي بالبلد، الى كل مناهج التربية والتعليم. ما تطرحه الجماعة ليس مجرد وضع سياسي مؤقت، بل هي فكرة موغلة بالتطرف لتكريس مشروع سلطوي عنصري، يسعى لصناعة ذاكرة جديدة، تُقصي التاريخ الوطني، وتُمزّق رموزه، وتفرض قراءات مختلقة محمّلة بالصراع المذهبي والتشظي المجتمعي. وفي ظل غياب المشروع الوطنى الجامع، وتراجع الأحزاب، وابتعاد النخب عن دورها، يجد المواطن نفسه وحيدا أمام مشهد قاتم، تملؤه الميليشيات بخطابات متطرفة تُمزق الهوية وتضعف الانتماء، وتُجهض الحلم. الخطر الحقيقي لا يكمن فقط في احتكار السردية الوطنية، بل في إعادة تشكيل وعي الأجيال على أساس الانتماء الضيق، وتمزيق رموز الوطن الكبرى لصالح تاريخ مختلق ومشحون بالحقد. ولا سبيل لمواجهة ذلك إلا باستعادة صوت الدولة، وبناء مؤسساتها، واستنهاض روح المشروع الوطني الجامع. آن للأحزاب والنخب أن تغادر مواقع التردد، وأن تعود بخطاب عقلاني وشجاع، يعكس معاناة الناس ويرتقي إلى حجم التحدي. نحن بحاجة إلى نخب تُعيد الأمل، تقاوم الاستسلام، وتفتح أفقا جديدا يقوم على التعدد والشراكة والمواطنة. تعود إلى الفعل بخطاب وطني شجاع، يُلامس وجع الناس، ويعيد إحياء الحلم المغدور. نخب تقاوم الاستسلام، وتعيد الأمل، وتفتح أفقا جديدا، يؤمن بأن اليمن وطن لكل أبنائه، لا حقل طقوس مذهبية مغلقة. نعم، الطريق شاق، لكن التواطؤ مع الانهيار، حتى بالصمت، هو الأخطر. فأسوأ من الموت أن نُنسى. وأسوأ من أن نفقد الوطن... أن نقبله مجرد ظل باهت في ذاكرة ممسوحة، بلا عيد، بلا مستقبل واحد، بلا حلم.

الجاوي يطلع على أعمال رفع المخلفات وشفط مياه الأمطار في الأحياء المتضررة بالمعلا

عدن / خاص:
اطّلع الأخ عبدالرحيم جاوي مدير عام مديرية المعلا، على الأعمال الجارية حاليًا لإزالة آثار المنخفض الجوي الذي شهدته المديرية والعاصمة عدن فجر أمس الأول الثلاثاء، والمتسبب بهطول أمطار غزيرة.

وتفقد الجاوي خلال نزوله الميداني أعمال رفع المخلفات الترابية في مرتفعات الشريط الجبلي بحي الشيخ إسحاق، إلى جانب جهود عمال صندوق النظافة وتحسين المدينة، وفرق الصرف الصحي، وعمليات الكهرباء المشتركة والطوارئ، في فتح انسدادات شبكات الصرف الصحي، وشفط مياه الأمطار، وإعادة التيار الكهربائي إلى بعض المناطق المتضررة.

وأشاد مدير عام مديرية المعلا بالجهود الكبيرة التي يبذلها عمال النظافة وفرق الصرف الصحي والطوارئ وعمليات الكهرباء، مثمنًا تفانيهم في أداء مهامهم الميدانية رغم الظروف الصعبة، مؤكدًا أن هذه الجهود تسهم في سرعة تطبيع الأوضاع وتخفيف الأضرار على المواطنين.

وأكد الجاوي أن السلطة المحلية ستواصل أعمالها في مختلف الأحياء والشوارع، سواء في رفع المخلفات الترابية أو شفط مياه الأمطار وفتح انسدادات الصرف الصحي وإصلاح الأضرار الكهربائية، حتى تعود الأوضاع إلى طبيعتها.

مركز المرأة بجامعة لحج يناقش التعاون المشترك مع وزارة الشباب

لحج/عادل محمد:
التقت مديرة مركز المرأة للدراسات والتدريب والتنمية المستدامة في جامعة لحج الدكتورة هدى أحمد محسن بوكيل قطاع المرأة بوزارة الشباب والرياضة الدكتورة نادية عبدالله الأخرم لمناقشة التعاون والتنسيق المشترك بين الجانبين.

وأكدت الدكتورة هدى أهمية تعزيز دور المرأة وتمكينها في المجتمع وإبراز مواهبها في المجالات المتعددة.

فيما عبرت الدكتورة نادية الأخرم عن ارتياحها بهذا اللقاء مؤكدة استعدادها للعمل على تنفيذ جملة من الأنشطة المشتركة الهادفة لتعزيز دور المرأة وفتح آفاق علمية لتفعيل الأنشطة على كافة المستويات.

وتم مناقشة العديد من القضايا المتصلة بتعزيز دور المرأة وتمكينها في المجتمع من خلال إبراز دورها في المجالات المتعددة، والتعبير عن التفاؤل بتطوير وتنمية الأنشطة خلال الفترة القادمة.

وتمخض اللقاء عن الاتفاق على التحضير لتوقيع مذكرة تفاهم تشمل عددا من الأنشطة التي تخص المرأة في الجوانب الرياضية والاقتصادية والأكاديمية والعلمية.

ومن جانب آخر التقت مديرة مركز المرأة بجامعة لحج، بمعية مديرة قسم التدريب الدكتورة نسرين البغدادي، رئيس المكتب الفني في وزارة الشباب والرياضة الدكتور حسن عبدالله عبد ربه وجرى مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك والتحضير لتحديد لقاء بين وزير الشباب والرياضة ومدير مركز المرأة بجامعة لحج.

المؤسسة العامة للأثاث والتجهيزات المدرسية تحدد الأسعار بالعملة الوطنية

عدن / خاص:
وجه محمد جعبل محمد مدير عام المؤسسة العامة للأثاث والتجهيزات المدرسية الادارة المالية وإدارة التسويق والمبيعات في المؤسسة باعتماد البيع للمنتجات بالعملة الوطنية تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء وتوجيهات وزير الدفاع الدكتور محسن الداعري التي من شأنها أن تعزز توجه الحكومة للإصلاح الاقتصادي والحفاظ على استقرار سعر الصرف.

وقد قضت توجيهات مدير عام المؤسسة ببيع كافة المنتجات بالريال اليمني وتخفيض أسعار الأثاث المدرسية والاثاث المنزلية والمكتبية وغيرها من منتجات المؤسسة بنفس سعر صرف السوق.

ودعا الجهات الحكومية والخاصة والجمهور إلى انتهاز هذه الفرصة للشراء من المؤسسة كونها تقدم أفضل جودة وسعر لافتاً الى أن المؤسسة تلتزم بالمعايير المطلوبة ولديها منتجات متنوعة تواكب متطلبات كافة المستهلكين.

اختتام دورة الحماية من المواد الإشعاعية بتعز

تعز / سبأ:
اختتمت بمحافظة تعز، أمس، الدورة التدريبية المكثفة الخاصة بالمواد الإشعاعية والحماية من مخاطرها، والتي نظمها مكتب الجمارك والرقابة بالمحافظة.

وهدفت الدورة التي استمرت على مدى يومين، تطوير قدرات 26 موظفاً وموظفة من مكتب جمارك ورقابة تعز وجمرك ميناء المخا، في فهم المواد الكيميائية والإشعاعية الخطرة، وكيفية التعامل مع أجهزة الكشف بالأشعة، وتوعية الموظفين في مجال السلامة من الإشعاع، وإكسابهم المعلومات اللازمة للوقاية من اخطاره الجسدية والوراثية.

و أشاد مدير مكتب جمارك ورقابة تعز، مكي الشميري بالدور الكبير والاهتمام الذي توليه رئاسة مصلحة الجمارك، في مجال تدريب وتأهيل موظفي المصلحة وفروعها.. منوهاً إلى أهمية التدريب والتأهيل في مجال الجمارك ومتابعة التحديثات والتطورات في هذا المجال.

همسة

التكوين السياسي .. عندما يتحول إلى عصبية

د. ياسين سعيد نعمان

كلما بدا أننا أخذنا نسجل خطوةَ نجاح على طريق تعبئة الجهدَ الوطني لإعادة البلد إلى المسار الذي يستعيد فيه حريته وسيادته وكرامة أبنائه، نطت العصبيات من مخابئها حاملة ذلك الميراث السياسي الانقسامي التصادمي لتلوح به في وجه البشارة، وتعيد فرز الناس بطريقة تسيء إلى دماء الشهداء الذين سقطوا في ساحات المواجهة من أجل استعادة الدولة دون أن تفرق هذه الساحات بين موال قديم انخرط في مسار سًياسي كفاحي أوسع مدى من ولائه السابق، ومعارض تبدلت اختياراته وتغيرتً أهدافه، وباتت أصالته كمعارض قديم تقاس بموقفه اليوم من مستجدات الحاجة الوطنية.

هذا هو النموذج الوطني المستولد من رحم الحاجة الوطنية في اللحظة التاريخية التي بات فيها اليمن مهددًا في وجوده وتاريخه وأصالته بمشروع سلالي كريه راح يدمر بنيانه لبنة لبنة، ويخرب أساسه الثقافي والانساني والقومي باستحداثات غريبة دخيلة ليسلبه انتماءه الذي يشكل مكمن عزته وكرامته.

هذه العصبيات تعودت أن تعترض كل خطوة نجاح على هذا الطريق بوسَائلً مراوغة، وهي بهذا تمارس الوظيفة السلبية لها حينما يتصدرها مستخدمون تضيق صدورهم بالوطن، على اتساعه، لماذا ؟ لأن هؤلاء المستخدمين للعصبية لا يرون أنفسهم حاضرين في المشهد إلا فيما يصدر عن العصبية من مطالب ونفاق ومصالح وتظلمات وشتائم للغير.

لا يمكن للقوى التي تدعي أنها تواجه المشروع السلالي الطائفي أن تنخرط بفعالية في المسار الكفاحي ضد هذا المشروع دون أن تعيد إنتاج نفسها في إطار منظومة الدولة التي تكتسب شرعيتها في الأساس من مواصلة السير في هذا الطريق الكفاحي الموصل إلى أهدافه الوطنية الكبرى.

إن التكوين السياسي يتحول إلى عصبية حينما يتخلى عن برنامجه السياسي ويبدأ في الاعتماد على موروث وتاريخ من الصراع والدم والمصالح والولاءات والنفاق .. من هنا فإنه يخرج من دائرة الفعل السياسي الرشيد المنتج للحل الوطني إلى التكوين العصبوي المنتج للاشكاليات المعيقة باستمرار لبناء الأوطان.

يوميات

بين مقالين وخبر.. أين المستقر؟!

يكتبها: السفير د. محمد عبدالمجيد قباطي

بين الواقعية والشرعية... كيف يوازن اليمن خياراته؟

بين الدعوة إلى مصالحة شاملة غير مشروطة، والتحذير من مساواة الضحية بالجلاد، يقف اليمن اليوم أمام مفترق طرق. ففي خضم هذا المشهد المعقد، تتباين القراءات وتتضارب المواقف بين من يرى في المصالحة خشبة الخلاص الوحيدة، ومن يعدّها تنازلا غير مشروع يفرغ العدالة من مضمونها. هذا التناقض تجلى في مقالين متزامنين: الأول للكاتب أزال الجاوي بعنوان «المصالحة أو الانهيار التام... الخيار لكم»، نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي، والثاني لي بعنوان «نحو مصالحة لا تُساوي بين الضحية والجلاد»، نشر في صحيفة 14 أكتوبر بتاريخ 21 يوليو 2025. ثم جاء خبر صحيفة الشرق الأوسط (15 أغسطس 2025) بعنوان «مصادر أميركية: واشنطن تدعم العليمي وتتواصل مع المعبقي – تأكيد على مواصلة دعم اليمن وإجراءاته الاقتصادية»، ليعكس موقف واشنطن الداعم للشرعية ويضيف بعدًا حاسمًا لهذا النقاش.

المصالحة أو الانهيار؟

قدّم أزال الجاوي في مقاله طرحاً يقوم على أن الحرب استنفدت أغراضها، وأن الرهان على الخارج لم يعد قائماً، بل تحوّل إلى عبء وضغط على الشرعية. وبرأيه، فإن المصالحة الشاملة مع صنعاء هي الخيار الوحيد المتبقي لإنقاذ البلاد من الانهيار الكامل.

هذا الطرح يستجيب لحالة الإنهاك العام التي أصابت اليمنيين بعد عقد من الصراع، ويعبرّ عن توق واسع إلى نهاية الحرب. لكنه يقوم على افتراضين متعجلين: أولهما أن كل الأطراف متساوية في الشرعية والمسؤولية، وثانيهما أن المجتمع الدولي قد طوى يده تماماً عن الملف اليمني. وكلا الافتراضين لا ينسجم مع حقائق الواقع.

مصالحة مشروطة بالعدالة

في مقالي المنشور في "14 أكتوبر"، أكدت أن المصالحة الوطنية لا تعني محو الفارق بين الضحية والجلاد، ولا القفز على المرجعيات الثلاث التي أقرّها اليمنيون والمجتمع الدولي: المبادرة الخليجية، مخرجات الحوار الوطني، والقرار 2216.

فالخلط بين من دافع عن مشروع الدولة ومن انقلب عليها لن يقود إلى استقرار، بل إلى شرعنة الفوضى وإعادة إنتاج العنف. العدالة هنا ليست شعاراً أخلاقياً، بل ضمانة سياسية تمنع تكرار المأساة. وأي تسوية تتجاهل هذا البُعد ستتحول إلى صفقة مؤقتة، تزرع بذور انفجار جديد.

خبر الشرق الأوسط: الدليل القاطع

الخبر الذي نشرته الشرق الأوسط جاء ليضع النقاط على الحروف. فقد أكدت مصادر أميركية استمرار دعم واشنطن لمجلس القيادة والحكومة اليمنية، ودعمها خطوات الإصلاح الاقتصادي واستقرار العملة، بالتوازي مع تشديد العقوبات على الحوثيين وضبط تهريب السلاح.

هذه الرسائل تنسف عملياً مقولة أن الخارج قد انسحب أو أغلق أبوابه، وتؤكد أن الشرعية ما زالت تحظى بغطاء دولي مهم. صحيح أن الولايات المتحدة جمدت عملية «الفارس الخشن» البرية، لكنها لم تتراجع عن اعتبار الحوثيين جماعة مهددة للأمن الإقليمي والدولي، ولا عن دعم الشرعية في مسار استعادة الدولة.

الموقف الأوسع: دعم متواتر للتحالف والشرعية

المسألة لا تتوقف عند الموقف الأميركي. فالدعم للشرعية اليمنية محسوم منذ البداية من قبل التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وهو دعم عسكري وسياسي واقتصادي أنقذ اليمن من الانهيار الكامل. كما أن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، بصفتها "حاملة القلم" للملف اليمني في مجلس الأمن، يجدّدان باستمرار موقفهما الداعم لمجلس القيادة والمرجعيات الثلاث.

هذا التماسك في المواقف يقطع الشك باليقين: الشرعية ليست وحيدة في الميدان، بل تحظى بإسناد إقليمي ودولي متواصل، ما يضعف أطروحات التسوية التي تتجاهل ميزان القوى والمشروعية.

الدروس والرسائل

- *للشرعية: *هناك فرصة ثمينة يوفّرها الدعم الدولي والإقليمي، شريطة أن تُستثمر في إصلاح مؤسسات الدولة وتعزيز الحوكمة.
- للحوثيين: لا اعتراف بسلطتهم كأمر واقع، بل استمرار للعقوبات والضغط الدولي باعتبارهم تهديداً للأمن والسلم.
- للنخب اليمنية: المصالحة ممكنة، بل وضرورية، لكن بشروط واضحة؛ سلام يقوم على الحق لا على الاستسلام، وعلى العدالة لا على مساواة الجلاد بالضحية.

الخاتمة: أي مصالحة نريد؟

اليمنيون جميعاً يتوقون إلى السلام. لكن الفارق كبير بين سلام يُبنى على العدالة ويعيد للدولة هيبتها، وبين «مصالحة» تُكرّس الانقلاب وتكافئ الجناة. الخبر الأميركي وما يواكبه من مواقف عربية وأوروبية واضحة يؤكد أن العالم ما زال معنا، لا علينا.

إن الطريق الآمن لليمن ليس في تسويات هشة تُفرغ السلام من معناه، بل في مصالحة مسؤولة تحفظ حق الضحية، وتستند إلى مرجعيات الشرعية، وتعيد بناء الدولة على أسس العدالة والإنصاف.